[305] ثم قال: يارسول الله إني رأيت البارحة (1) في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جندل أسلم على يد محمد واستمسك بالاوصياء من بعده: فقد أسلمت ورزقني الله ذلك، فأخبرني ما الاوصياء (2) بعدك لا تمسك بهم ؟ فقال: يا جندل أوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل، فقال: يارسول الله إنهم كانوا اثني عشر، هكذا وجدنا في التوراة قال: نعم الائمة بعدي اثنا عشر، فقال: يارسول الله كلهم في زمن واحد ؟ قال: لا ولكن خلف بعد خلف، فإنك لن تدرك منهم إلا ثلاثه، قال: فسمهم لي يارسول الله: قال: نعم إنك تدرك سيد الاوصياء ووارث الانبياء وأبا الائمة علي بن أبي طالب بعدي، ثم ابنه الحسن، ثم الحسين، فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرنك جهل الجاهلين، فإذا كانت وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيد العابدين يقضي الله عليك، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن. فقال: يارسول الله هكذا وجدت في التوراة " إليا يقطوا شبرا وشبيرا " فلم أعرف أساميهم، فكم بعد الحسين من الاوصياء وما أساميهم ؟ فقال: تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم، فإذا انقضت مدة الحسين قام بالامر بعده علي ابنه ويلقب بزين العابدين فإذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده ابنه يدعى بالباقر، فإذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده جعفر ويدعى بالصادق، فإذا انقضت مدة جعفر قام بالامر بعده موسى ويدعى بالكاظم، ثم إذا انتهت مدة موسى قام بالامر بعده ابنه علي ويدعى بالرضا، فإذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده ابنه محمد يدعى بالزكي، فإذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده علي ابنه ويدعى بالنقي، فإذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده الحسن ابنه يدعى بالامين ثم يغيب عنهم إمامهم، قال يارسول الله هو الحسن يغيب عنهم ؟ قال: لا ولكن ابنه الحجة، قال: يا رسول الله فما اسمه ؟ قال: لا يسمى حتى يظهره الله. قال جندل: يارسول الله قد وجدنا ذكركم في التوراة، وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء بعدك من ذريتك، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله " وعد الله الذين آمنوا منكم

---

(1) البارح والبارحة: اقرب ليلة مضت. (2) الصحيح كما في المصدر: فأخبرني بالاوصياء.